

الاستيعاب

وقيل مسيكة مولاة عبد ا بن أبي بن سلول فيها نزلت : " ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا " . النور 33 . وكان ابن أبي يكرهها على ذلك فتأبى وتمتنع منه لإسلامها هكذا قال الزهري هي معادة . وقال الأعمش : عن أبي سفيان عن جابر : اسمها مسيكة والصحيح ما قاله ابن شهاب إن شاء ا تعالى ذكر إبراهيم ابن سعد عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهري قال : كانت معادة مولاة عبد ا بن أبي بن سلول امرأة مسلمة فاضلة وكانت تأبى عليه مما يدعوها اليه قال : ثم إن معادة عتقت فكانت فيما بلغني ممن بايع النبي A بيعة النساء فتزوجها بعد ذلك سهل بن قرطبة أخو بني عمرو بن عوف فولدت له عبد ا بن سهل وأم سعيد بنت سهل ثم هلك عنها أو فارقتها فتزوجها الحمير بن عدي القاري أخو بني خثمة فولدت له توأما الحارث بن الحمير وعدي بن الحمير وأم سعد بنت الحمير ثم فارقتها فتزوجها عامر بن عدي رجل من بني خثمة فولدت له أم حبيبة بنت عامر وكانت معادة بنت عبد ا بن جبير بن الضير بن أمية بن خدابة ابن الحارث بن الخزرج . قال أبو عمر : قول ابن شهاب هذا يدل على أن الأوس والخزرج كان يسبي بعضهم بعضا في الجاهلية ويملكون ما يسبون كسائر ما كانت العرب تصنعه .

ملিকে جدة إسحاق .

بن عبد ا بن أبي طلحة لها صحبة . روى عنها أنس بن مالك . قيل : إنها أم سليم . وقيل : أم حرام ولا يصح ذلك وا أعلم . والاختلاف في اسم أم سليم كثير على ما تذكره في بابها من الكنى إن شاء ا تعالى .

ملিকে جدة ويقال حبيبة بنت خازجة بن زيد بن أبي زهير الأنصاري قد تقدم ذكرها في باب الحاء .

ملিকে بنت عمرو .

الزيدية من زيد اللات بن سعد . حديثها عند زهير ابن معاوية عن امرأة من أهله عنها أن رسول ا A قال في البقرة : " لبنها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء " .

ملিকে بنت عويمر .

الهلالية . إحدى المرأتين من هذيل اللتين ضربت إحداهما بطن الأخرى فألقت جنينا وكانتا ضربتين هذيليتين . قال ابن عباس : كان اسم إحداهما ملিকে والأخرى أم غطيف . من حديث سماك عن عكرمة عن ابن عباس .

ميمونة بنت الحارث .

الهلالية زوج النبي A هي ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن روية بن عبد
البن هلال بن عامر ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن
قيس عيلان بن مضر .

أمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حمارة من حمير . وقيل : من كنانة على ما ذكرنا
في باب أسماء بنت عميس وأخوات ميمونة لأبيها وأمها : أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث
بن حزن زوج العباس بن عبد المطلب ولبابة الصغرى بنت الحارث زوج الوليد بن المغيرة
المخزومي هي أم خالد بن الوليد . وعصماء بنت الحارث كانت تحت أبي بن خلف الجمحي فولدت
له أبان وغيره وعزة بنت الحارث بن حزن كانت تحت زياد بن عبد الله بن مالك الهلالي فهؤلاء
أخوات ميمونة لأب وأم . وأمه هند بنت عوف .

وأخوات ميمونة لأمها أسماء بنت عميس كانت تحت جعفر بن أبي طالب فولدت له عبد الله وعونا
ومحمدا ثم خلف عليها أبو بكر الصديق فولدت له محمدا ثم خلف عليها علي بن أبي طالب
فولدت له يحيى . وقد قيل : إن أسماء بنت عميس كانت تحت حمزة قيل ولا يصح وسلمى بنت عميس
الختومية أخت أسماء . كانت تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له أمة الله بنت حمزة ثم خلف
عليها بعده شداد بن أسامة بن الهادي الليثي فولدت له عبد الله وعبد الرحمن وسلامة بنت
عميس أخت أسماء وسلمى كانت عبد الله بن كعب بن منبه الخثعمي . وزينب بنت خزيمة أخت
ميمونة لأمها وكان اسم ميمونة برة فسماها رسول الله A ميمونة .

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير بن أبي خيثمة قال : حدثنا عاصم بن
يوسف قال : حدثنا إسرائيل عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة قال : سمعت كريبا أبا
رشدين يحدث عن ابن عباس قال : كان اسم ميمونة برة فسماها رسول الله A ميمونة . وكذلك روى
عطاء ابن أبي ميمونة عن ابن رافع عن أبي هريرة . وأما جويرية فلم يختلفوا أن اسمها كان
برة فسماها رسول الله A جويرية من حديث ابن عباس وغيره